

واشنطن قدمت معلومات استخباراتية سمحت لكيف باستهداف جنرالات روس



واشنطن (أ ف ب)

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس الأربعاء، نقلاً عن مصادر لم تسمها في الاستخبارات الأمريكية أن معلومات استخباراتية قدمتها الولايات المتحدة للجيش الأوكراني سمحت باستهداف عدد من الجنرالات الروس بالقرب من الجبهة.

وقالت الصحيفة الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أمريكيين كبار إن نحو 12 جنراً روسياً قتلتهم القوات الأوكرانية، استهدفوا بمساعدة أجهزة الاستخبارات الأمريكية. ووصف مجلس الأمن القومي الأمريكي بـ «غير المسؤولة» معلومات أن الولايات المتحدة تساعد أوكرانيا على قتل جنرالات روس.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي أديان واتسون لوكالة فرانس برس في رسالة بالبريد الإلكتروني إن «الولايات المتحدة تقدم معلومات استخباراتية عن ساحة المعركة لمساعدة الأوكرانيين في الدفاع عن بلادهم».

وأكدت واتسون «لا نقدم معلومات استخباراتية بهدف قتل جنرالات روس».

وكتبت «نيويورك تايمز» أن جهود الاستخبارات التي تبذلها واشنطن لمساعدة أوكرانيا وتوضيح قرب المعارك «تركزت خصوصاً على تحديد الموقع وتفصيل أخرى لمقار القيادة المتحركة للجيش الروسي التي تنتقل باستمرار». رسمياً، قال البنتاغون الاثنين إن رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف قام بزيارة استمرت «لأيام» الأسبوع الماضي على الجبهة في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا، ما يوحي بأن كبار المسؤولين العسكريين الروس يقتربون من المعارك.

لكن البنتاغون لم يؤكد شائعات تحدثت عن إصابة غيراسيموف بجروح.

وكان مستشار لوزير الداخلية الأوكراني صرح الأحد أن عدداً من الضباط الروس أصيبوا في «انفجار» في إيزيوم بشرق أوكرانيا، موضحاً أن رئيس الأركان الروسي كان موجوداً في الموقع. لكن مسؤولاً أوكرانياً آخر ذكر أن الجنرال الروسي لم يصب.

وأعلن الأوكرانيون مرات عدة أنهم قتلوا جنرالات روس في الميدان منذ بدء غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

وأكدت بلدية مدينة نوفوروسيسك في جنوب روسيا، مثلاً في بداية آذار/ مارس أن الجنرال أندريه سوخوفيتسكي نائب قائد الجيش الحادي والأربعين، مات «كبتل» في أوكرانيا.

وتضاف المساعدة الأمريكية لأوكرانيا في المعلومات الاستخباراتية التي لا تكشفها واشنطن إلى مليارات الدولارات من المعدات العسكرية التي تم تسليمها - بطريقة أكثر شفافية - إلى جيش كييف، بما في ذلك أسلحة مضادة للدبابات والذخيرة و في الآونة الأخيرة، قطع مدفعية ثقيلة ومروحيات وطائرات بدون طيار.

وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في 25 نيسان/إبريل «نريد أن نرى روسيا ضعيفة إلى درجة أنها لا تستطيع أن «تفعل أموراً مثل غزو أوكرانيا».